[202] واربعون الف درهم، وعمر مات وعليه نيف وثمانون الف درهم، وعثمان مات وعليه ما لا يحصى كثرة، وعلى عليه السلام مات وما ترك الا سبعمائة درهم فضلا عن عطائه اعدها لخادم (1). 7 - ابن بابويه قال: حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق رضى ا عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الطارى قال: حدثنا محمد بن الحسين الخشاب، قال: حدثنا محمد بن محسن، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام: وا ما دنياكم عندي الا كسفر (2) على منهل (3) حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا، ولا لذاذتها في عينى الا كحميم اشربه غساقا (4)، وعلقم (5) اتجرعه زعاقا (6)، وسم افعى (7) اسقاه دهاقا (8)، وقلادة من نار اوهقها (9) خناقا، ولقد رقعت مدرعتي (10) هذه، حتى استحييت من راقعها، وقال لى: اقذف الاتن (11) لا يرتضيها ليراقعها، فقلت له: اعزب عنى، فعند الصباح (12) يحمد القوم السرى، وتنجلى عنهم علالات (13) _____ 1) المناقب لابن شهر اشوب ج 2 / 93 - وعنه البحار ج 40 / 319 ح 3. 2) السفر (بفتح السين المهملة وسكون الفاء) جمع سافر المسافرون. 3) المنهل: موضع الشرب على الطريق. 4) الغساق (بفتح الغين المعجمة والسين المهملة المشددة أو المخففة): الماء المنتن. 5) العلقم (بفتح العين المهملة والقاف): الحنظل، أو كل شئ مر. 6) الزعاق (بضم الزاى): الماء المر الذى لا يطاق شربه. 7) الافعى (بفتح الهمزة والعين المهملة والالف المقصورة): الحية الخبيثة. 8) الدهاق (بكسر الدال): الممتلئ. 9) اوهق الدابة: طرح الوهق في عنقها، والوهق (كالفرس) حبل في طرفه انشوطة يطرح في عنق الدابة حتى تؤخذ. 10) المدرعة (بكسر الميم وفتح الراء): القميص، ثوب من الكتان. 11) الاتن (بكسر الهمزة والتاء): جمع الاتان وهى الحمارة. 12) عند الصباح.. الخ مثل يقال: اول من قاله خالد بن الوليد، يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة - مجمع الامثال للميداني ج 1 / 464. 13) العلالة (بضم العين المهملة: بقية كل شئ، وفى بعض النسخ: غلالات (بالغين المعجمة) = = جمع الغلالة (بكسر الغين المعجمة): شعار تلبس تحت الثوب. _____